تدريبات تكنيكية مستنبطة لآلة القانون من موسيقى البالون الطائر

تأليف نبيل شوره

د/ شيرين صلاح محمد مصطفى(*)

مقدمة البحث:

احتلت آلة القانون مكانة خاصة في الفرق الموسيقية في مصر، وتتميز بقوة صوتها الناجم عن صوتين أحداهما القرار والثانى الجواب يتمثل للسامع كأنه منطلق من آلتين وتريتين، فالعزف على ديوانين في وقت واحد يجعل لها من قوة الرنين ما يميزها عن باقي آلات الموسيقى العربية، لذلك فهى تعتبر من الآلات الأساسية التى تلعب دورا مهما وحيويا في مصاحبة الغناء بمختلف أشكاله وكذلك أداء قوالب الموسيقى الآليه.

ظهر اهتمام المصرين بهذه الأله في أواخر القرن التاسع عشر الميلادى حيث برزت أول مجموعة رائدة في العزف على آلة القانون في مصر مثلت مدرسة عزفية لها أسلوب خاص في الاداء والتاليف لهذه الآلة، وقد قسم أسلوب العزف على آلة القانون في مصر إلى أربع مدارس كل مدرسة منها تتميز بلون خاص في الأداء المدرسة الأولي وتسمى المدرسة القديمة وتبدأ من ١٩٠٤ إلى ١٩٣٠ حيث تعتمد على أسلوب المحاكاه والمتابعة في الغناء ونجد هذا في الأعمال الغنائية مثل الدور والموشح وفى القوالب الآلية مثل السماعى والبشرف والتقاسيم، المدرسة الثانية وتسمى بالمدرسة المتطورة وتبدأ من ١٩٣١ إلى منتصف القرن العشرين حيث تم استخدام ماكينة تحويل الأنغام في آلة القانون الذى نتج عنه التسهيل في الأداء، المدرسة الثالثة وتسمى بالمدرسة الحديثة وتبدأ من منتصف القرن العشرين إلى بداية النصف الثانى من القرن العشرين وتعتمد على أسلوب عزف جديد باستخدام مهارة مستحدثة على آلة القانون،المدرسة الرابعة وتسمى بالمدرسة المعاصرة وهى في أواخر النصف الثانى من القرن العشرين وتعتمد على أسلوب عزفى جديد يتميز بمهارات مستحدثة تواكب مؤلفات جديدة خاصة بآلة القانون سواء كانت مؤلفات على نمط الصيغ الأوروبية أو مؤلفات على شكل دراسات للألة وتعتمد المدرسة المعاصرة في العزف على آلة القانون على بعض المهارات العزفية المستحدثة التى

(*) مدرس بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة تخصص موسيقى عربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واكبت عزف المؤلفات الجديدة التى كتبت لهذه الآلة في مصر ومن أهم مميزاتها التزام العازف بالنص الموسيقى المدون بعكس المدارس الثلاثة والتى تطلق العنان للعازف للممارسة بحرية في العزف دون قيود ليضع لمساته وبصماته الخاصة على المؤلفة الموسيقية ومن رواد هذه المدرسة سيد رجب وعبد الله الكردى ونبيل شوره[١] الذى صاغ مجموعة كبيرة من المؤلفات المنشورة لآله القانون تستخدم في تدريس آلة القانون في الكليات والمعاهد المتخصصة وبعض البلاد العربية.

مشكلة البحث:

يوجد في مؤلفات نبيل شورة لآلة القانون استخدام التحويل النغمى بأشكال جديدة غير تقليدية ومختلفة،وبالرغم من تناول بعض الباحثين لأعماله من حيث الصياغة والبناء والقوالب والصعوبات التكنيكية وتعدد التصويت إلا أن هناك أعمال جديدة تتناول تحويلات نغمية بأسلوب جديد ومن هذا المنطلق ستبدأ الباحثة في دراسة هذا الأسلوب من خلال نموذج موسيقى "البالون الطائر" من مؤلفاته لالة القانون .

أهداف البحث:

أولا: التعرف على التحويلات الجديدة بالمؤلفة عينة البحث .

ثانياً: وضع تدريبات تكنيك لالة القانون تستهدف مهارة التحويلات النغمية الجديدة .

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث بتحقيق الأهداف السابق ذكرها وابتكار تدريبات تكنيكية مستنبطة لالة القانون تستهدف مهارة التحويل النغمى مما يساهم في تحسين مستوى الأداء على آلة القانون .

أسئلة البحث:

١- هل يوجد تحويلات نغمية جديدة في مؤلفات نبيل شورة لألة القانون؟

(١) أمل ماجد سلطان بشير - آلة القانون-وزارة الإعلام مطبعة حكومة الكويت-ص٢٩،٣٦،٣٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- هل يمكن الأستفادة من هذه المؤلفات في وضع تمارين تكنيك لتسهيل مهارة التحويل النغمى على آلة القانون؟

فروض البحث:

تفترض الباحثة أن هناك تحويلات نغمية غير تقليدية في مؤلفة البالون الطائر يمكن الأستفادة منها في العزف على آلة القانون.

إجراءات البحث:

أولا: المنهج:

منهج وصفى تحليل محتوى وإبتكارى.

ثانياً أدوات البحث:

١- المدونة الموسيقية

٢- آلة القانون

عينة البحث:

نموذج مختار من مؤلفات نبيل شورة لآلة القانون "البالون الطائر" وتتضمن مهارة التحويل النغمى .

مصطلحات البحث:

الأداء: هو عزف النص الموسيقى أو غنائى لتوصيلة إلى المستمع .[١]

المهارة : نشاط يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة المظبوطة بحيث يؤدى بطريقة ملائمة .[٢]

---

(١) عبد الله الكردى – أصول دراسة آلة القانون – القاهرة ١٩٨٧م –ص٣

(٢) أمال صادق،فؤاد أبو حطب، علم النفس التربوى، مكتبة الأنجلوا، ١٩٧٧م، ص٣٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارة التبديل : هو استخدام اليدين في العزف على ألة القانون بين إصبعى السبابة في كل من اليد اليمنى واليد اليسرى وذلك في عزف الدرجات السلمية أو المتضمنة القفزات مثل التأليفات اللحنية وتكون في أشكال إيقاعية مختلفة .[١]

الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث :

الدراسة الأولي بعنوان: دراسة مقارنة بين أسلوب صياغة تحميلة سوزناك من التراث القديم وتحميلة صبا"نبيل شورة".[٢]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أسلوب صياغة التحميلة السوزناك من التراث القديم والتعرف على أسلوب صياغة تحميلة الصبا لنبيل شوره من المؤلفات الحديثة والمقارنه بين كل من التحميلتين من حيث الصياغة التحويل النغمى واستخدام المنطقة والمساحة الصوتية والتراكيب الإيقاعية . وأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى التعرف على أسلوب قالب التحميلة من خلال تحليل تحميلة سوزناك من التراث القديم وتحميلة صبا لنبيل شورة من حيث التراكيب الإيقاعية والمنطقة الصوتية والإيقاع والتقاسيم والحركات .

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالى في التعرف على أسلوب صياغة التحويل النغمى في مؤلفات نبيل شورة لآلة القانون.

الدراسة الثانية بعنوان :الإبداع الزخرفى في المؤلفات المعاصرة لأة القانون من خلال سماعى إبراهيم العريان وبياتى شورة .[٣]

تهدف هذه الدراسة إلى الإستفادة من مساحات الفراغ داخل المؤلفة الموسيقية لترك حرية للعازف لأتعراض مهاراته في آداء الحليات والزخارف والتعرف على أسلوب الإبداع الزخرفى لسماعى من المؤلفات التقليدية .

---

(١) نبيل شورة، المهارات العزفية على آلة القانون، ط٢، مصر للخدمات التعليمية، القاهرة،١٩٩٧، ص٥

(٢) ماجده العفيفى محمود حماد،بحث منشور،المجلد الخامس،مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان -سبتمبر ١٩٩٩م

(٣) منال العفيفي محمود حماد، بحث منشور، المؤتمر العلمى ٦، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى بعد المقارنة بين طريقة تناول الزخارف في السماعى القديم والسماعى الحديث تمكنت من تحديد المهارات في الطريقة القديمة والمهارات في الطريقة الحديثة المعاصرة.

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالى في التعرف على إحدى مؤلفات نبيل شورة لآلة القانون .

الدراسة الثالثة بعنوان:موسيقى نهر النيل والأوركسترا تأليف نبيل شورة كنموذج للإبداع الموسيقى المعاصر - دراسة نقدية.(١)

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد المهارات العزفية المستخدمة في عزف هذه المؤلفة وتحديد القالب الموسيقى ثم تحليل لحن هذه المؤلفة للمؤدى من قبل آلة القانون، تحديد آلات الأوركسترا المصاحبة للقانون ومدى موائمة الآداءالأوركسترا للحن الأصلى،مدى تأثير هذا العمل على المستمعين من خلال التسجيل الموجود لدى الباحث

أسفرت هذه الدراسة إلى : جمع أسلوب أداء الألة في مؤلفة (نهر النيل) ما بين أسلوب المدرسة التقليدية والمدرسة الحديثة كما أن المؤلفة (نهر النيل) أحتوت على مجموعة كبيرة من التقنيات العزفية على آلة القانون.

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالى في التعرف على المهارات العزفية وأسلوب المؤلف في التأليف .

الدراسة الرابعة بعنوان: العناصر الأساسية في النسيج اللحنى لنماذج من مؤلفات نبيل شورة على آلة القانون .(٢)

تهدف هذه الدراسة إلى تصنيف أعمال نبيل شورة على آلة القانون والتعرف عل التركيب النغمى للنسيج اللحنى لمؤلفات نبيل شورة ومدى إستفادة من هذه المؤلفات في تدريس مادة التآليف العربى والصولفيج العربى.

أسفرت هذه الدراسة إلى: أن مؤلفات نبيل شورة تحتوى على ثراء في التحويل النغمى الغير مباشر واستخدام الزخارف على الدرجات الأساسية للخلية النغمية بكثرة لإظهار الطابع النغمى والتنوع بكثرة في المقامات في اللحن الواحد واستخدام تعدد التصويت وكثرة السلالم السريعة وكثرة التلوين النغمى وكثرة التتابعات اللحنية واستخدام النوت المستمرة واستخدام التألفات المفككة واستخدام الزحلقة بكثرة مما ساعد على ربط نسيج المؤلفات .

---

(١) محمود السيد ياقوت، بحث منشور، المؤتمر العلمى ٦، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.

(٢) تفيدة أحمد مرسى الملاح، بحث منشور،المؤتمر العلمى ٦، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان،٢٠٠٠م.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالى في التعرف علي العناصر الأساسية لنماذج من مؤلفات نبيل شورة لآلة القانون.

الدراسة الخامسة بعنوان :مظاهر تعدد التصويت في مؤلفات نبيل شورة لآلة القانون.[١]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مظاهر تعدد التصويت في مؤلفات نبيل شورة لآلة القانون وإمكانية الإستفادة منها في تدريس لآلة ومادة التأليف العربي.

وأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى:أن هناك تنوع وثراء في المهارات العزفية التى تم استخدامها في العينة المختارة من حيث التحويلات النغمية والإيقاعية وأسلوب الأداء.

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالى في التعرف على أسلوب في التآليف "تعدد التصويت" في مؤلفات نبيل شوره لآلة القانون.

الدراسة السادسة بعنوان: استنباط بعض المهارات العزفية لألة العود في موسيقى المهرة من مؤلفات نبيل شورة .[٢]

تهدف هذه الدراسة إلى وضع أسلوب أداء موسيقى المهرة على آلة العود والتعرف على المهارات العزفية التى تتناسب مع أسلوب عزف الة العود في هذه المقطوعة.

وأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى:وضع الباحث أسلوب أداء لموسيقى المهرة من خلال تحليل عزفى على آلة العود يتمثل في تحديد الأصابع ونوع الريشة المستخدمة في كل نوتة.

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالى بإبتكار تدريبات مستنبطة من مؤلفات نبيل شوره لآلة القانون.

تعليق عام الباحثة: هذا يوضح أن مؤلفات نبيل شورة لآلة القانون مادة ثرية للبحث العلمى ويجب الأستفادة منها في المجال التطبيقى .

ستعرض الباحثة مفهوم هذا البحث في جزئين: -

الجزء الأول: ويتناول المفاهيم النظرية للبحث ويشتمل على الأتى: -

أولاً: التعرف بمؤلف العينة المختارة (نبيل شورة).

ثانياً: مهارة التحويل النغمى

الجزء الثانى :ــ ويتناول الإطار التطبيقى ويشتمل على الأتى:ــ

أولا: التحليل النغمى للعينة المختارة ومعرفة المهارات الخاصة بها.

---

(١) حسين محمود محمد /إيهاب حامدعبد العظيم،بحث منشور، مجلد ٨ مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقة، جامعة حلوان، ٢٠٠٣م

(٢) حسنى جمال نجم، بحث منشور، مجلد ١٠، مجلة علوم وفنون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان،٢٠٠٤م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: إبتكار تدريبات تكنيكية لآلة القانون مستنبطة من المؤلفة عينة البحث "البالون الطائر" .

أولاً الإطار النظري: -

أ- التعرف بمؤلف العينة المختارة (نبيل شورة).

- ولد نبيل عبد الهادى شوره أول مارس ١٩٤٧م بمحافظة كفر الشيخ .
- تعلم العزف على آلة القانون على يد أمين فهمى وعبده صالح وأحمد فؤاد حسن .
- حصل على البكالوريوس في التربية الموسيقية عام ١٩٦٩م،ثم حصل على الماجستير في الموسيقى العربية عام ١٩٧٥م،ثم حصل على دكتوراه الفلسفة في التربية الموسيقية تخصص موسيقى عربية عام ١٩٨١م .
- بدأ تأليف لآله القانون في عام ١٩٧٥ م.
- نشر العديد من أبحاثه في مجلات مصرية وتونسية وعراقية وكويتية كما اشترك في العديد من المؤتمرات العلمية المحلية والدولية في مصر وتونس والأردن وسوريا والعراق واليمن والسودان.
- ناقش وأشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه في مصر وخارجها.
- شغل عدة مناصب بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان أولها رئيس قسم الموسيقى العربية ثم وكيل الكلية لشؤن البيئة وخدمة المجتمع ثم وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث ثم عميداً للكلية .
- له العديد من المؤلفات العلمية في مجال الموسيقى العربية .
- قام بإلقاء العديد من المحاضرات حول آلة القانون وطرق العزف عليه مع تقديم معزوفات كنماذج للمحاضرات في المعاهد والكليات المتخصصة وقصور الثقافة في مصر وتونس.
- قام بإعداد مناهج لآلة القانون واشترك في تقيم كتب وأبحاث وميتود لآلة القانون في مصر وتونس والأردن.
- يعتمد في أسلوب تدريسة لآلة القانون على توظيف آلحان التراث الغنائى الشعبى واستخدم تعدد التصويت والتطريب.
- اشترك في لجان التحكيم لاكثر من مسابقة في آلة القانون في مصر وبعض الدول العربية.
- ساهم في تطوير صناعة الآلة بالأبحاث المشتركة مع صناع الآلة في مصر.
- عمل كعازف للآلة القانون في فرقة الموسيقى العربية ورائدا للتخت العربى.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- عمل مستشار قطاع لجان التربية الموسيقية
- عضو أساسي في لجنة قطاع التعليم الموسيقى في الكليات النوعية.[١]

ب -مهارة التحويل النغمى:

تنقسم مهارة التحويل النغمى إلى ثلاثة أشكال وهي :-

١- **استخدام ماكينة تحويل الأنغام (العرب)**: إستخدامها في القانون للأنتقال من مقام إلى آخر وذلك حسب متطلبات اللحن اما قبل بداية العزف وذلك تمهيدا لاختيار المقام المراد أداؤه أو اثناء العزف الانتقالات المقامية وتستخدم العرب إما لرفع درجة الصوت أو خفضها.

٢- **العفق**: تستخدم إبهام اليد اليسرى بعفق الوتر ويتم ذلك بضغط الجزء الذى يقع بين الظفر واللحم من الإصبع وذلك عندما يكون اللحن سريعاً ويصبح رفع العربة أو تخفيضها يؤدى إلى تأخر العازف عن الأداء المطلوب فيستخدم العازف العفق لتسهيل مهمة التنقلات المقامية وفى بعض الأحيان يستخدم العازف عفق الوتر كحلية ويعتبر من أساسيات العزف على آلة القانون إتقان طريقة العفق حيث لاغنى عنها في التلوين الطارئ في العزف .

٣- **البصم**: وهو عبارة عن حلية تؤدى عادة في الآلات الوترية ذات العفق مثل آلة الكمان والجيتار والعود وآلات النفخ مثل الناى وآلالات ذات لوحة المفاتيح وهو عبارة عن ذبذبات سريعة لحظية ناتجة عن اهتزاز الوتر عن طريق البصم باليد اليسرى بإصبع الإبهام المسنود أى أن عازف آلة القانون بلحظة بصمه للوتر المراد سماعه يعمل على هزه باليد نفسها والوقت نفسه الذى ينتج عن أدائه وهو أيضاً نوع من الحلية ولا يصاحبها نبرة من الريشة أثناء البصم ولكن ينبر الوتر بالريشة قبل البصم.[٢]

---

(١) مقابلة شخصية مع الدكتور نبيل شورة بمكتبه في كلية التربية الموسيقة جامعة القاهرة

(٢) أمل ماجد سلطان بشير - آلة القانون ـــ وزارة الاعلام مطبعة حكومة الكويت ـــ ص٦٧.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

موسيقى البالون الطائر

تأليف /أ.د نبيل شوره
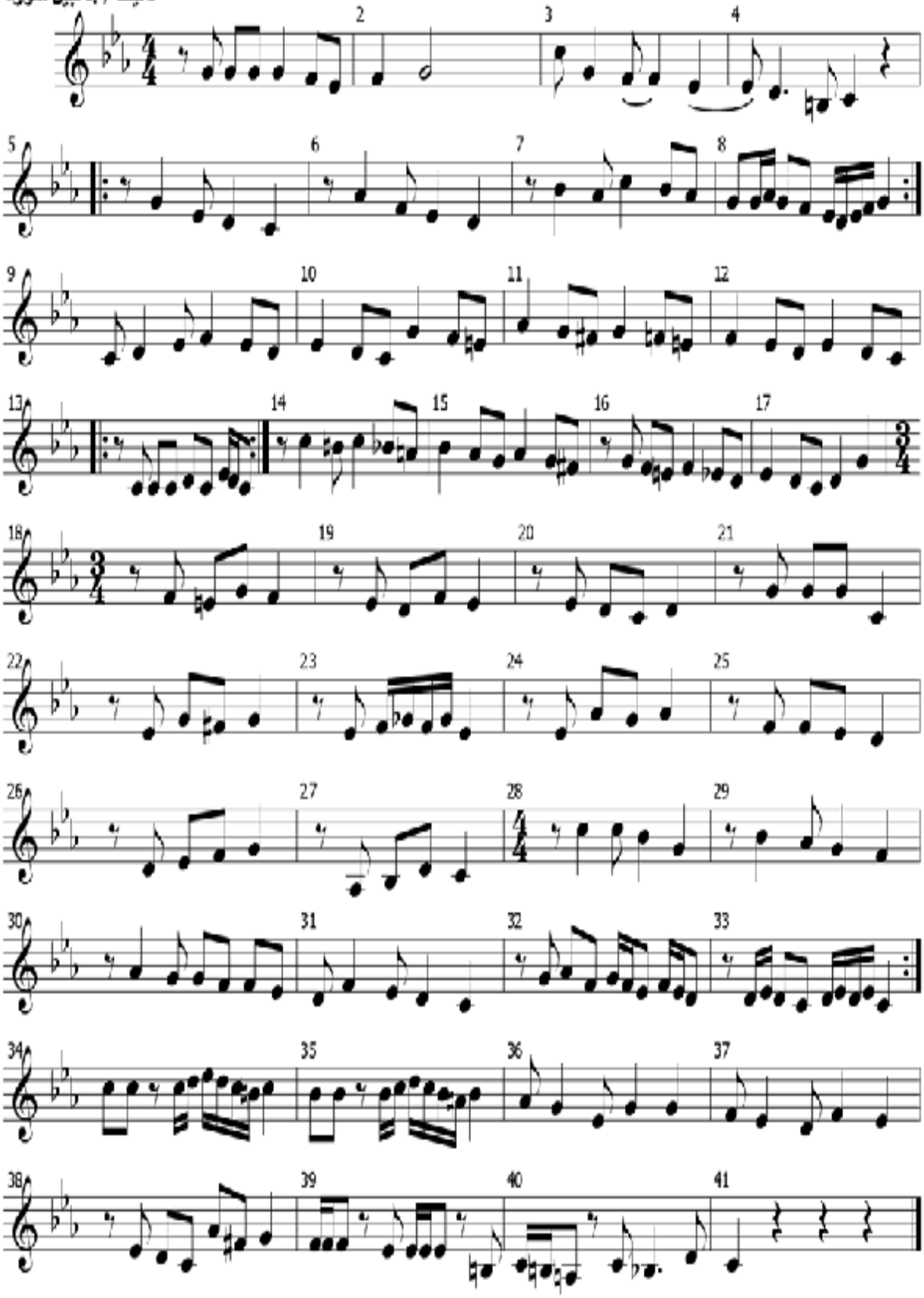
المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ثانياً: الإطار التطبيقى للبحث: -

ستقوم الباحثة بتحليل عينة البحث "البالون الطائر" للمؤلف نبيل شوره تحليل نغمى.

البطاقة التعريفية:

اسم العمل	البالون الطائر
اسم المؤلف	نبيل شوره
نوع التآليف	آلى
نوع الصياغة	مقطوعة موسيقية
المقام	النهاوند
الميزان	$\frac{4}{4}$ وتحول إلى $\frac{3}{4}$
الضرب	ضرب الدويك ضرب دارج
عدد الموازير	إجمالى عدد الموازير ٤١مازورة من م١ إلى م ١٧ في ميزان $\frac{4}{4}$ من م١٨ إلى م ٢٧ في ميزان $\frac{3}{4}$ من م٢٨ إلى م ٤١ في ميزان $\frac{4}{4}$

التحليل التفصيلي:

- من م١ إلى م ٨ بدأ لحن الإستهلال بتكرار نغمى في مقام النهاوند ثم إستعرض لحن المقام نفسه مع الركوز على الدرجة الخامسة للمقام (قفلة نصفيه) ركوز مؤقت على غماز المقام .
- فى م٥ وم٦ يوجد تكرار إنماط إيقاعية تعطى طابع خاص في الأداء.
- من م٩ إلى م ١٣ إسترسل في اللحن على شكل تتابعات سلمية صاعدة وهابطة من خلال تلوينات كروماتيه غير مباشرة ثم العودة إلى المقام الأساسى في م١٣.
- من م١٤ إلى م ١٧ تتابع لحنى هابط من درجة الكردان هبوطاً إلى درجة الراست مع التلويننات اللحنية "الكروماتيك".
- فى م ١٤ وم١٥ لمس لمقام النهاوند على النوى.
- فى م ١٦ وم ١٧ تلوينات لحنية كروماتيه تنتهى على درجة النوى غماز المقام "ركوز مؤقت".

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- من م١٨ إلى م ٢١ تم تحويل الميزان إلى $\frac{3}{4}$ سماعى دارج وإسترسل في اللحن في شكل تتابع لحنى هابط يستعرض فيه مقام النهاوند مع الركوز على درجة الراست.
- من م٢٢ إلى م٢٧ إستعرض نغمات طابع السيكاه بلمس درجة الصبا .
- م٢٤ وم٢٥ لمس لمقام" القارجغار" على الدوكاه.
- م٢٦ وم٢٧ الركوز علي درجة الراست لمقام الراست.
- من م ٢٨ إلى م ٣١ لمس لمقام السوزناك على درجة الراست وإستعراض نغمات في تتابع لحنى سلمي هابط من درجة الكردان هبوطاً إلى درجة الراست "القفلة تامة ".
- من م ٣٢ إلى م ٣٣ إستعراض لحنى في جنس الراست على الراست مع ظهور نغمة "عربة كرد" في نهاية الجملة على سبيل التلوين.
- م ٣٤ إستعرض نغمات جنس نهاوند الكردان.
- م ٣٥ لمس لمقام "الامي على الحسيني" بدون ركوز.
- من م ٣٦ إلى م ٣٨ العودة لمقام النهاوند مع لمس درجة الحجاز كغماز لدرجة النوي.
- من م ٣٩ إلى م ٤١ العودة إلى أراضى مقام النهاوند مع الركوز على درجة الراست قفلة تامة .

ثانياً: إبتكار تدريبات تكنيكية لآلة القانون مستنبطة من المؤلفة عينة البحث "البالون الطائر" .

التمرين الاول:
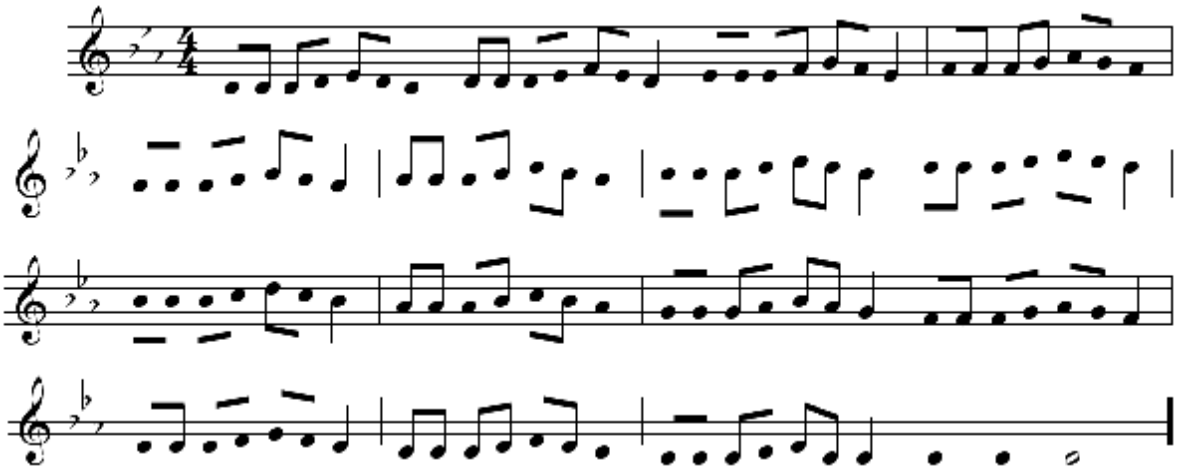
المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تمرين تكنيك في مقام النهاوند يعزف هذا التمرين بكلتا اليدين معاً على بعد اوكتاف ويبدأ ببطء ثم تزداد السرعة تباعاً صعوداً إلى أن يصل لسرعته المطلوبة في الشكل الإيقاعى ..... وفى الميزان البسيط 4/4)

التمرين الثانى :
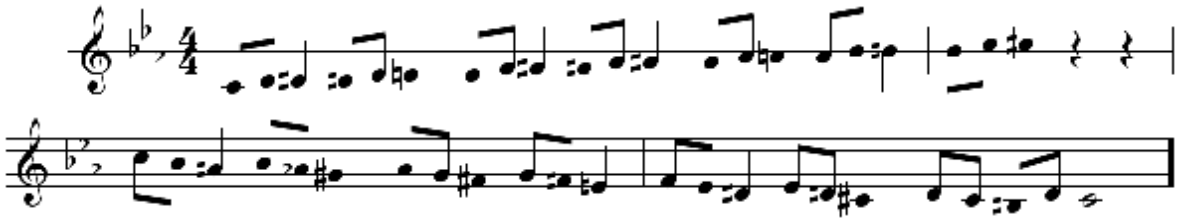
هذا التمرين يهدف للتدريب على مهارة التحويل النغمى باستخدام الكروماتك (العفق) ومعرفة وضع إصبع الإبهام في اليد اليسرى حيث يعزف هذا التمرين باليد اليمنى أما اليد اليسرى تقوم بعفق العرب لإستخراج الناتج السمعى وهو الكروماتك، هذا التمرين له لحن صاعد يختلف عن لحنه الهابط، تزداد سرعة التمرين تباعاً في الشكل الإيقاعى ... وفى اليزان البسيط 4/4

التمرين الثالث :
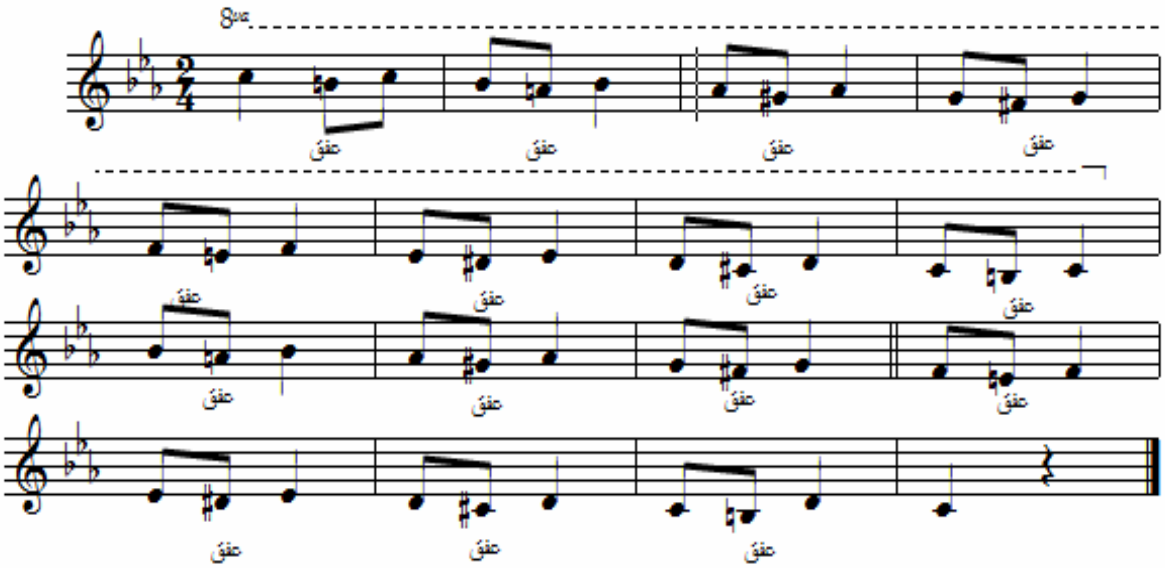
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا التمرين يهدف إلى مهارة التحويل النغمى فهو لمس لمقام النهاوند على درجة النوى عن طريق عفق العرب.

يعزف هذا التمرين باليد اليمنى أما اليد اليسرى تقوم بعفق العرب في لحن هابط من درجة (جواب الكردان) هبوطاً لدرجة (الراست) في الشكل الإيقاعى (𝅗𝅥.) وفى الميزان البسيط $\frac{2}{4}$

التمرين الرابع:
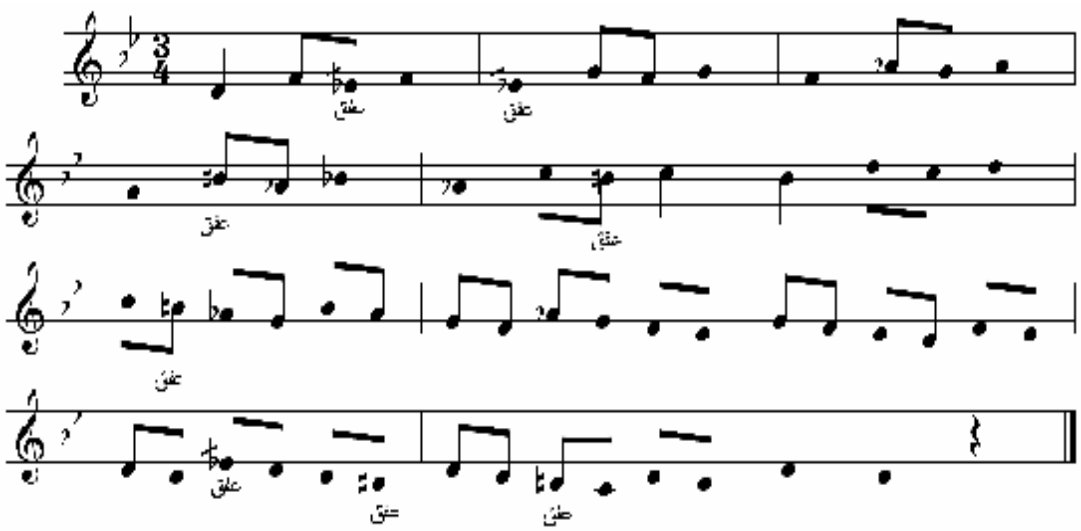
هذا التمرين يهدف إلى مهارة التحويل النغمى فهو في مقام القرجغار على درجة الدوكاه يعزف هذا التمرين باليد اليمنى أما اليد اليسرى تقوم بعفق العرب في لحن صاعد وهابط في الشكل الإيقاعى (𝅗𝅥.....) وفى الميزان البسيط $\frac{3}{4}$

التمرين الخامس :

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com
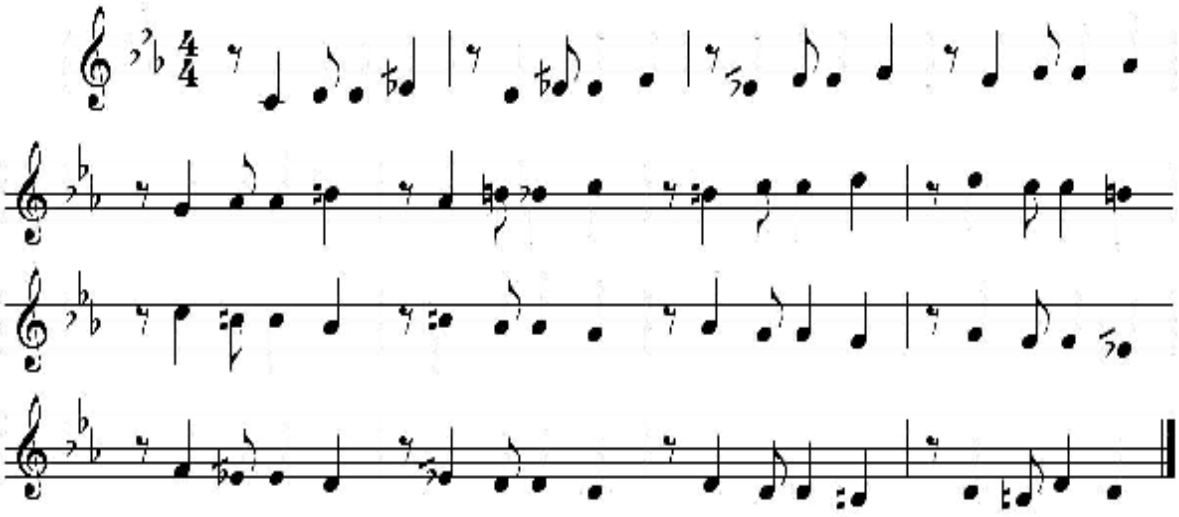
هذا التمرين يهدف إلى مهارة التحويل النغمى فهو تمرين في مقام السوزناك تزداد سرعة التمرين تباعاً في الشكل الإيقاعى (♪♪♪♪) في الميزان البسيط $\frac{4}{4}$

التمرين السادس:
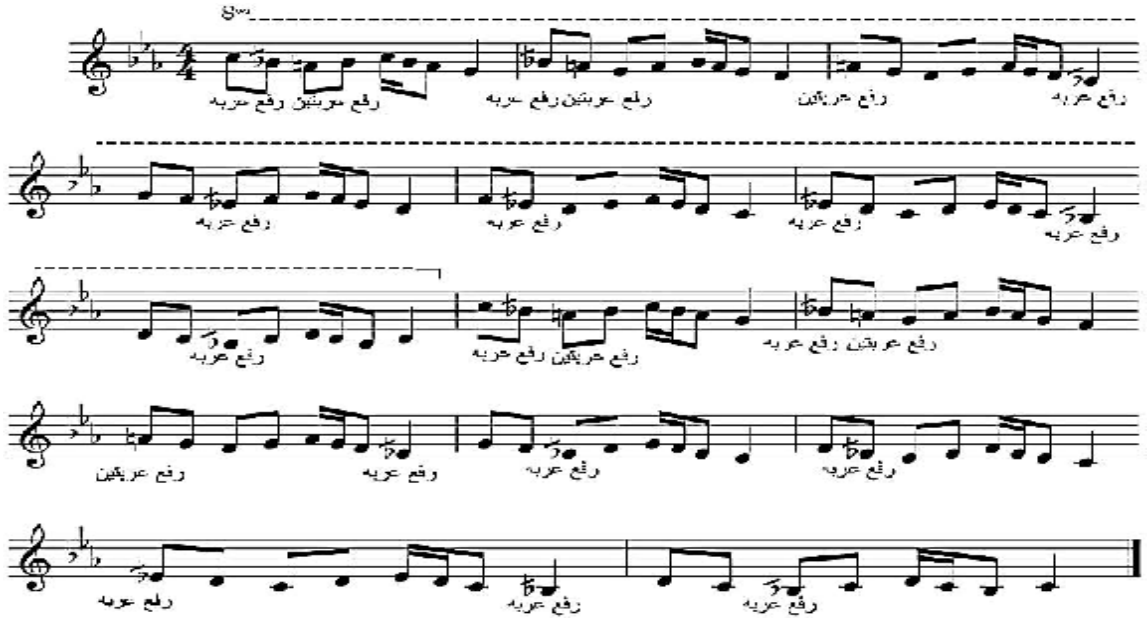
هذا التمرين في مقام الراست ويهدف إلى مهارة التحويل النغمى باستخدام ماكينة تحويل العرب يعزف هذا التمرين باليد اليمنى أما اليد اليسرى تقوم برفع وخفض العرب يعزف هذا التمرين هابط من درجة (جواب الكردن) هبوطاً لدرجة (الراست) في الشكل الإيقاعى (♬♬♬♬) في الميزان البسيط $\frac{4}{4}$

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

نتائج البحث:

بعد تحليل عينة البحث(البالون الطائر) توصلت الباحثة لبعض النتائج:

١- أن التغير الكثير في المقامات والأجناس داخل المقطوعة الواحدة يعطى لها أثراء لحنى مميز وجميل وطابع جديد للمؤلفات الآليه الموسيقية ويؤدى إلى مهارات متقدمة في الأداء.

٢- أن التغير في الميزان داخل المؤلفة الموسيقية يكسر من حدة الملل ويجذب إنتباه المستمع، كما أنه يتطلب مهارة عالية من العازف للربط بين الموازين في وقت قصير.

٣- ضرورة أن يكون العازف على درجة عالية من المهارة في العزف وذلك للمحافظة على الألحان الأساسية من التحريف والتغير .

٤- أنه من الممكن تحديد المهارات العزفية بالطريقة القديمة (مهارة التبديل واستخدام والطريقة الحديثة .

الرد على أسئلة البحث :

بعد استعراض النتائج المستخلصة من هذا البحث وجدت الباحثة أنه يوجد تحويلات نغمية في مؤلفات نبيل شورة لألة القانون(البالون الطائر) مثل مقام السوزناك والراست والقارجغار على درجات مختلفة .

وجدت الباحثة أنه من الممكن الأستفادة من هذه المؤلفات في وضع تمارين تكنيك لتسهيل مهارة التحويل النغمى عن طريق العفق والبصم وماكينة تحويل العرب .

التوصيات :

١- ضرورة تدوين وتأليف أكثر من مؤلفة تحتوي على تعدد المقامات والأجناس بها ليتدرب الطلاب والعازفين على أداء أكبر كم منها فتكون الإستفادة كبيرة .

٢- الإهتمام بتدريس التمارين التى تساعد الدارس على أداء بعض المهارات والتحويلات النغمية .

٣- تدريس هذه المقطوعة (البالون الطائر) في مرحلة البكالريوس "الفرقة الثالثة " .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة المراجع:

١- أمال صادق،فؤاد أبو حطب، علم النفس التربوى، مكتبة الأنجلوا، ١٩٧٧م.

٢- أمل ماجد سلطان بشير،آله القانون، وزارة الاعلام مطبعة حكومة الكويت.

٣- تفيدة أحمد مرسى الملاح، بحث منشور،المؤتمر العلمى ٦، ٢٠٠٠.

٤- حسنى جمال نجم، بحث منشور، مجلد ١٠، مجلة علوم وفنون،٢٠٠.

٥- حسين محمود محمد /إيهاب حامدعبد العظيم،بحث منشور، مجلد ٨ مجلة علوم وفنون الموسيقى، ٢٠٠٣.

٦- نبيل شورة، المهارات العزفية على آلة القانون، ط٢، مصر للخدمات التعليمية، القاهرة، ١٩٩٧،

٧- ماجده العفيفى محمود حماد،بحث منشور،المجلد الخامس،مجلة علوم وفنون الموسيقى،سبتمبر ١٩٩٩.

٨- محمود السيد ياقوت، بحث منشور، المؤتمر العلمى ٦، ٢٠٠٠.

٩- منال العفيفي محمود حماد، بحث منشور، المؤتمر العلمى ٦، ٢٠٠٠.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملخص البحث

تدريبات تكنيكية مستنبطة لآله القانون من موسيقى البالون الطائر تآليف نبيل شوره

د/شيرين صلاح محمد مصطفى[١]

احتلت آلة القانون مكانة خاصة فى الفرق الموسيقية فى مصر وظهر اهتمام المصرين بهذه الأله فى أواخر القرن التاسع عشر الميلادى حيث برزت أول مجموعة رائدة فى العزف على آلة القانون فى مصر مثلت مدرسة عزفية لها أسلوب خاص في الاداء والتاليف لهذه الآلة، وقد قسم أسلوب العزف على آلة القانون فى مصر إلى أربع مدارس كل مدرسة منها تتميز بلون خاص فى الأداء المدرسة الأولي وتسمى المدرسة القديمة، المدرسة الثانية وتسمى بالمدرسة المتطورة، المدرسة الثالثة وتسمى بالمدرسة الحديثة،المدرسة الرابعة وتسمي بالمدرسة المعاصرة وهى تعتمد فى العزف على آلة القانون على بعض المهارات العزفية المستحدثة التى واكبت عزف المؤلفات الجديدة ومن رواد هذه المدرسة سيد رجب وعبد الله الكردى ونبيل شوره الذى صاغ مجموعة كبيرة من المؤلفات المنشورة لآله القانون تستخدم فى تدريس آلة القانون فى الكليات والمعاهد المتخصصة وبعض البلاد العربية، وبالرغم من تناول بعض الباحثين لأعماله من حيث الصياغة والبناء والقوالب والصعوبات التكنيكية وتعدد التصويت إلا أن هناك أعمال جديدة تتناول تحويلات نغمية بإسلوب جديد ومن هذا المنطلق ستبدأ الباحثة فى دراسة هذا الأسلوب من خلال نموذج موسيقى "البالون الطائر" من مؤلفاته لالة القانون .

ويشمل البحث على :مقدمة، مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، أسئلة البحث، إجراءات البحث، عينة البحث، مصطلحات البحث، دراسات سابقة ترتبط بموضوع البحث .

ثم ينقسم هذا البحث إلي جزءان:

الجزء الأول: ويتناول المفاهيم النظرية للبحث ويشتمل علي الأتي:

أولا: السيرة الذاتية لنبيل شوره.

ثانياً: مهارة التحويل النغمى.

الجزء الثانى :ـ ويتناول الإطار التطبيقى ويشتمل على الأتى:ـ

أولا: التحليل النغمى للعينة المختارة ومعرفة المهارات الخاصة بها.

ثانياً: إبتكار تدريبات تكنيكية لآلة القانون مستنبطة من المؤلفة عينة البحث "البالون الطائر" .

---

(١) مدرس بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة تخصص موسيقى عربية

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Summary

Technical exercises derived, for zither instrument, from the musical piece of 'elballoon el taer', composed byNabil Shoura

The zither occupied aspecial place inmusical bands inEgypt andthe interest ofEgyptians inthisinstrumentappeared inthelatenineteenthcentury AD, where thefirstleading group inplaying thezitherinEgypt represented a musicalschoolwithaspecial style intheperformance andcomposition ofthis instrument. On the law machine in Egypt to four schools, each ofwhich is characterized byaspecialcolorintheperformanceofthefirstschoolcalledthe oldschool,thesecondschoolcalledtheadvanced school,thethirdschoolcalled themodern school,thefourthschoolandcalledthecontemporary school, which relies on playing the law machine On some ofthe new musical skills that accompaniedtheplayofnew compositionsandpioneers ofthisschool, SayedRajab, Abdullah Al-KurdiandNabil Shoura, whodrafted alargecollection of published works of the law machine used in teaching the law machine in colleges andspecializedinstitutesandsome Arabcountries.However,thereare newworksthatdealwithtonalconversions inanewway.

The research includes: Introduction, research problem, research objectives. research importance, research questions, research procedures, research sample, search terms, previous studies related to the subject of research.

Thisresearchisthendividedintotwoparts:

The first part deals with the theoretical concepts of research and includesthefollowing:

First:thebiographyofNabilShura.

Second:theskilloftonalconversion.

Thesecondpartdealswiththeappliedframeworkandincludesthefollowing:

First:Tonalanalysisoftheselectedsampleandknowledgeofitsskills.

Second:the creationoftechnicalexercisesforthe law machinederivedfrom theauthoroftheresearchsample"flyingballoon".

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com